Weill Cornell Medical College in Qatar

مؤسسة قطر
Qatar Foundation

بيان صحفي

العمر الصحي المتوقع للرجال أطول من النساء في قطر

الدوحة – ٨ مارس ٢٠٠٩: العمر الصحي المتوقع للمرأة في قطر تقريباً ثلاثة أعوام أقل من عمر الرجال في قطر، مما يجعلها واحدة من البلدان القليلة في العالم التي لديها هكذا تيار وفقاً لنظام منظمة الصحة العالمية للمعلومات الإحصائية. ولقد سلط الضوء على هذه المعلومات من قِبل الدكتورة مايا حمود، العميد المشارك الأول لشؤون التعليم وأستاذ مشارك في طب النساء والولادة في كلية طب وايل كورنيل في قطر.

أشارت الدكتورة مايا أثناء تقديمها عرضاً لجمهور ضم أعضاء من هيئة التدريس وطلاب ومدعوين في جامعة قطر احتفالاً بيوم المرأة الدولي، إلى إحصاءات منظمة الصحة العالمية التي تبين أن العمر المتوقع للمرأة والرجل في قطر هو ٧٧ سنة وأن العمر الصحي المتوقع للمرأة أقل من الرجال (٦٤ سنة مقابل ٦٧ سنة). وهذا ما يجعل قطر واحدة من ثمان دول ضمن دراسة منظمة الصحة العالمية لـ ١٩٤ بلداً مع هذا النمط بينما الاتجاه العالمي السائد هو أن تعيش المرأة فترة أطول من الرجل.

وأضافت الدكتورة مايا أن البحث في الأسباب، ولا سيما حول الرعاية الصحية للنساء مع تقدمهن في السن، سيكون مجالاً للنقاش مع جميع منظمات الرعاية الصحية في الدولة، ومجال هام للأبحاث في المستقبل عن صحة المرأة.

في غضون ذلك، ذكرت الدكتورة مايا أن قطر ملتزمة بتقديم أحدث وأجود خدمات الرعاية الصحية لشعبها، ويمكن الإشارة بفخر إلى ارتفاع معدل التحصين وتوافر مهارات الرعاية الصحية الشبه عالمية للمرأة أثناء الولادة.

وإن معدل بقاء الرضع على قيد الحياة في قطر مشابهة للمعدلات في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا، والتي هي مؤشر هام على الجودة والكفاءة. عدد قليل جداً من النساء في قطر يتعرضن للموت أثناء المخاض والولادة مقارنة مع البلدان الأخرى لأنهم يحصلون على الرعاية الصحية أثناء الولادة من قِبل خبراء بارعين، وهذا مؤشر هام آخر لكفاءة الرعاية الصحية.

وللمساعدة على ضمان حصول النساء على الرعاية الصحية والكشف الطبي الذي يحتاجونه في جميع مراحل حياتهن، أشارت الدكتور مايا إلى مبادئ توجيهية وضعتها الوكالة الأميركية للأبحاث وجودة الرعاية الصحية، وهي وكالة حكومية مكلفة بتحسين جودة وسلامة وكفاءة وفعالية الرعاية الصحية للأمريكيين. فقالت الدكتورة مايا "إن هذه المبادئ التوجيهية تركز على المحافظة على أو تطوير أسلوب حياة صحي، والقضاء على سلوكيات شديدة الخطورة". وأضافت "كما أنها توفر جدول زمني للفحوصات الأساسية والضرورية التي يمكن أن تساعد في منع أو اكتشاف الأمراض المزمنة أو التي تهدد الحياة".

مكتب الشؤون العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

مايكل فرتيغانس
مدير الشؤون العامة
هاتف: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٦٥٠
فاكس: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٤٤٤
بريد إليكتروني:
miv2008@qatar-med.cornell.edu

على سبيل المثال، يجب على النساء، اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٤٠ و٤٩ سنة، زيارة الطبيب مرة كل سنة. فينبغي قياس وزن المرأة وطولها، للمقدرة على حساب مؤشر كتلة الجسم (BMI) – وهو مؤشر لقياس السمنة – ومن ثم تسجيلها، ومناقشتها. كما يجب على المرأة القيام بفحص ضغط الدم وفحص بدني بما في ذلل فحص الثدي والحوض للكشف عن سرطان الثدي والأعضاء التناسلية، وهما من أنواع السرطان ذات نسبة عالية في دولة قطر. كما ينبغي أخذ صورة الثدي بالأشعة السينية مرة كل سنتين، حتى تصل المرأة عمر الخمسين، فبعد ذلك يجب أخذ الصورة مرة كل سنة. وشددت الدكتور مايا أيضاً على ضرورة قيام جميع النساء بالفحوصات اللازمة للكالسيوم وفيتامين (د) وذلك للحد من خطر هشاشة العظام.

وتختلف الفحوصات والاختبارات اللازمة للنساء خلال مراحل حياتهم المختلفة، ولكن ينبغي على جميع النساء أن تشاركن في زيارات الرعاية الأولية المنتظمة لأحد الأطباء. "زيارات الرعاية الأولية هي عبارة عن زيارة الطبيب وأنت بصحة جيدة، مما يمكّن الطبيب في مساعدتك على البقاء في صحة جيدة. فمن خلال زيارات الرعاية الأولية، يستطيع الطبيب أن يقدم لك الفحوصات والاختبارات والنصائح الضرورية لتعزيز حياة صحية لك على المدى الطويل".

"تستطيع المرأة القيام بالكثير لتحسين صحتها وصحة أسرتها. إن من أفضل الخطوات للحصول على حياة صحية طويلة الأمد هو الامتناع عن التدخين، والأكل الصحي وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، والحفاظ على وزن صحي".

لمزيد من المعلومات للحفاظ على صحتهن، يمكن للنساء زيارة موقع الوكالة الأميركية للأبحاث وجودة الرعاية الصحية. ورغم أن الموقع في الأساس يستهدف النساء في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه يحتوي على الخدمات الوقائية الالكترونية المختارة (ePSS) أداة سريعة لإيجاد الفحوصات والنصائح الوقائية والأدوية والخدمات المناسبة لمعظم المرضى طوال فترة حياتهم. ولكن الأهم من ذلك، أنه يجب على النساء التأكد من زيارة الطبيب بشكل منتظم.
والموقع هو: http://epss.ahrq.gov/ePSS/index.jsp

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:
ندى حسن
مسؤولة الشؤون العامة
مكتب الشؤون العامة
هاتف: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٦٥٤
بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

ملاحظات إلى المحررين:

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر
تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية تقدم بكالوريوس الطب خارج الولايات المتحدة. وتقدم هذه الكلية برنامجاً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً، حيث يشتمل على سنتين دراسيتين "ما قبل الطب"، ثم أربع سنوات

ضمن برنامج الطب، ويتم التدريس من قبل الهيئة التدريسية التابعة لكلية كورنيل. وهناك مراحل قبول منفصلة لكل برنامج تتم وفق معايير القبول المعمول بها في جامعة كورنيل في إثاكا وكلية الطب التابعة لها في نيويورك. وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي: www.qatar-med.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام ١٩٩٥ بمبادرة من سموّ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ويترأس مجلس إدارتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية، وتسترشد بالفلسفة القائلة بأن الموارد البشرية أثمن ما تمتلكه الدولة. ويقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في قلب مشاريعها الرائدة في حرم المدينة التعليمية وهي عبارة عن ١٤ مليون متر مربع من الأرض تضم من خلالها العديد من المؤسسات التعليمية التقدمية ومراكز للأبحاث. كما تضم فروع لخمس جامعات عالمية رائدة وكذلك مركز بحثي تقدمي على أحدث طراز. وتعمل مؤسسة قطر كذلك على رفع المستوى المعيشي للفرد في دولة قطر وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الصحية والتقدمية.
لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qf.org.qa

Office of Public Affairs
WCMC-Q
Education City
P.O. Box 24144
Doha, Qatar

Michael Vertigans
Director
Phone: +974 492 8650
Fax: +974 492 8444
Email: miv2008@qatar-med.cornell.edu